

بيان

وزير خارجية العراق

في الاجتماع الوزاري السادس لمساندة معاهدة الحظر الشامل
للتجارب النووية .

نيويورك

٢٧ / أيلول / ٢٠١٢

السيد الرئيس

ابتداءا اسمحوا لي ان اعبر عن تقديري لعقد هذا الاجتماع المهم المعني بمساندة الجهود الدولية لتشجيع الانضمام الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، وفي هذه المناسبة اود ان اقدم الدعم والتأييد للبيان الذي يصدر عن هذا الاجتماع.

لقد وقّع العراق على هذه المعاهدة عام ٢٠٠٨ ، وانه من دواعي السرور ان اقول لكم ان القراءة الثانية لمجلس النواب العراقي لهذه المعاهدة قد تمت في هذا الشهر ، وهي القراءة الاخيرة ، مما يعني ان مصادقة مجلس النواب على هذه المعاهدة بات وشيكا جدا ، فضلا عن ذلك فقد صادق المجلس على البروتوكول الاضافي للوكالة الدولية. ان هذه الخطوات، وخطوات اخرى سبقتها في مجال تنفيذ الالتزامات تؤكد على جدية العراق في الوفاء بمتطلبات نزع السلاح وعدم الانتشار.

ان توقيع العراق على هذه المعاهدة ، ومصادقته على البروتوكول الاضافي ينطلقان من ايمانه باهمية الحفاظ على السلم والامن الدوليين استنادا الى مبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ، واستجابة لما نص عليه الدستور العراقي في مادته التاسعة هـ ، التي حرمت بشكل قطعي استخدام وحياسة اي نوع من اسلحة الدمار الشامل، وفي المقدمة منها الاسلحة النووية . لهذا فان العراق يساند جميع الجهود الدولية والاقليمية التي تبذل من اجل بناء عالم خال من الاسلحة النووية.

وفي هذا الصدد فإننا نؤكد على ان منع انتشار الاسلحة النووية لايتحقق الاّ من خلال انضمام جميع الدول الى معاهدة عدم الانتشار ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية و اخضاع جميع منشآتها وبرامجها لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، كما ان قبول الدول بتطبيق البروتوكول الاضافي للوكالة والتشجيع على الالتزام به عالميا يعزز من دور الوكالة الدولية في مجال التحقق ،على الرغم من الصفة الطوعية للبروتوكول الاضافي . وهو بهذه الصفة لا يشكل شرطا للاستفادة من التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية .

ان انشاء المناطق الخالية من الاسلحة النووية هي خطوة مهمة على طريق نزع السلاح النووي ومنع الانتشار ، ومن هذا المنطلق ، ولتحقيق السلام والامن الدولي والاقليمي ، يساند العراق الجهود المبذولة من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وهو يتطلع الى ان يخرج مؤتمر الامم المتحدة المعني بهذا الامر ، الذي من المؤمل ان يعقد في كانون الاول القادم في هلسنكي ، بنتائج ايجابية تؤدي الى تحقيق هذا الهدف .

وشكرا .